

التبيان في تفسير القرآن

(75) يتحiron بالذهاب عنها. الثاني - زينا لهم أعمالهم بخلقنا فيهم شهوة القبيح

- الداعية لهم إلى فعل المعاصي ليجتنبوا المشتهى " فهم يعمهون " عن هذا المعنى أي يتحiron بالذهاب عنها. ثم اخبر تعالى ان من وصفه بذلك لهم " سوء العذاب " ووصفه بأنه سوء لما فيه من الالم و " هم في الآخرة هم الآخسرون " لانهم يخسرون الثواب ويحصل لهم بدلا منه العقاب فهو آخسر صفقة تكون. قوله تعالى: * (وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم
- (6) إذ قال موسى لاهله إني آنست نارا سأتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون
- (7) فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين (8) يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم (9) وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون (10) إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم) * (11) ست آيات بلا خلاف. قرأ اهل الكوفة " بشهاب قبس " منون غير مضاف جعلوا (قبسا) صفة للشهاب على تقدير منور. الباقيون بالاضافة على تقدير (نار)